حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إنَّ هذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمنَ أَصابَهُ بِحقهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، ورُبَّ مُتَخوَّضٍ فيما شَاءتْ نفسُهُ مِنْ مالِ اللهِ وَرَسُولِهِ ليسَ لهُ يومَ القيامةِ إِلَا النارُ**» هكذا أخرجه أبو عيسى فى جامعه عن قتيبة وقال : هذا حديث حسن ، وأبو الوليد اسمه عبيد ويلقب سنوطا ، وأخرجه البخارى فى صحيحه من وجه آخر عن خولة فرواه عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى البصرى نزيل مكة عن سعيد ابن أبى أيوب المصرى عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشى الأسدى المدنى المعروف بيتم عروة عن النعمان بن أبى عياش الأنصارى الزرقى عن خولة بمعناه .

البلد الخامس عشر : سرخس

أولا ـ التعريف بالبلد : «**سرخس**» (*) مدينة من مدن خراسان بين مرو ونيسابور .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

اعمل ما شئت فقد غفرت لك !!

أخبرنا أبو نصر محمد بن محمود بن محمد بن على بن شجاع السرخسى الشجاعى الفقيه الشافعى المعروف بسره فرد بقراءتى عليه

(*) سَرْخس : بفتح أوله وسكون ثانيه ، ويقال ، سَرَخس بالتحريك ، والأول أكثر ، مدينة قديمة من نواحى خراسان كبيرة واسعة وهى بين نيسابور ومرو فى وسط الطريق ، بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل ، وهى مدينة معطشة ليس لها فى الصيف إلا ماء الآبار العذبة ، وهى مدينة صحيحة التربة . معجم البلدان (٣/٢٠٨ ـ ٢٠٩) بتصرف .

بسرخس سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، أنبأ الفقيه الناصر محمد بن عبد الرحمن الليثى السرخسى قال : أنبأ الشيخ أبو على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسى قال : أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد[1] البرسى ، ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله[2] بن أبى طلحة[3] عن عبد الرحمن بن أبى عمرة[4] عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ **فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّه عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْباً فَقَالَ : أَىْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَذْنَبَ عَبْدِى ذَنْباً ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذ بِالذَّنْبِ . ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ . فَقَالَ : أَىْ رَبِّ أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي . فَقَالَ عَزَ وَجَلَ : أَذْنَبَ عَبْدِى ذَنْباً ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَباً يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، ويأْخُذُ بِالذَّنْبِ . ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ : أَىْ رَبِّ أَغْفِرْ لِي ذَنْبِى . فَقَالَ عَزَ وَجَلَ : أَذْنَبَ عَبْدِى ذَنْباً . فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَباً يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، ويَأْخُذُ بِالذَّنبِ** . (فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَـى : لا أَدْرِى فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابعَةِ) **فَقَالَ : اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ**[5] .

---

(١) ابن نصر الباهلى ، مولاهم ، البصرى ، أبو يحيى ، المعروف بالنرسى ، لا بأس به ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ أو ٢٣٧ هـ . انظر : التهذيب (٦/٩٣) ، التقريب (١/٤٦٤) ، الجرح والتعديل (٦/٢٩) .

(٢) إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى ، المدنى ، أبو يحيى ، ثقة ، حجة ، من الرابعة ، أنس ابن مالك عمه ، كان على الصوافى باليمامة . انظر : التهذيب (١/٢٣٩) ، التقريب (١/٥٩) ، تاريخ الثقات للعجلى (ص ٦١) .

(٣) عبد الله بن أبى طلحة ، واسمه : زيد بن سهل الأنصارى ، المدنى ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وثقه ابن سعد ، مات سنة ٨٤ ، أخرج له مسلم والنسائى . انظر : التقريب (١/٤٢٤) ، الثقات للعجلى (ص ٢٦٢) .

(٤) الأنصارى ، شيخ لمالك ، مقبول ، من الخامسة ، نسبته إلى جده انظر : التقريب (١/٤٩٣) .

(٥) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب التوحيد (٤/٢٩٨) ، ومسلم فى صحيحه كتاب التوبة باب قبول التوبة من الذنب (٤/٢١١٢) ، وأحمد بن حنبل فى مسنده من حديث أبى رافع (٢/٢٩٦) .

ثالثـا : درجـة الحـديث ، ومن أخرجه :

متفق على صحته

من حديث أبى هريرة الدوسى رضى الله عنه وقد اختلف فى اسمه إختلافاً كثيراً فقال : كان اسمه فى الجاهلية عبد شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن صخر وكان هذا أصح ما قيل ، تفرد به عنه عبد الرحمن بن أبى الأنصارى المدنى .

أخرجه البخارى فى صحيحه عن أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر جندل أبى إسحاق السلمى البخارى المعروف بالسرمارى عن ابن عثمان عمرو بن عاصم الكلابى البصرى عن أبى عبد الله همام بن يحيى العوذى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة المدنى .

وأخرجه مسلم فى صحيحه عن أبى يحيى عبد الأعلى بن حماد بن نصر النرسى عن حماد ، فوقع لى موافقة فى شيخه وكان شيخنا حدث به عن البخارى ومات سنة إحدى وخمسين ومائتين .

البـلد الســادس عشــر : «أرجــاة»

أولا ـ التعـريف بالبـلد : أرجاة مدينة من ناحية خابران من نواحى أبيورد من خراسان .

ثانيـا : الحـديث وراويـه :

فضـــل العــلم والـورع

أخبرنا الشريف أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد